قوم مضوا ولسوف قوم غيرهم
يأتون كالماء السريع الدافق
فوددت كتابا به بايدي الحجا
منا وقد جاءت بعلم حقائق

قبلت تجلي الحق في أكوانه
والغير مفتون بفان زاهق
قالوا هي الأعراض والأعيان لم
يدروا سوى ألفاظها نطق الناطق

قم يا نديمي لي كؤوس شرابنا
ذاك القديم برا الخلق خلائق
قربت إليه به القلوب وأبعدت
عنه النفوس لربطها بعلائق

قيد الأكوان مطلق فوجودنا
نور يلوح لسابق وللاحق
قنعت به عيني فلم تر غيره
والقلب هام به بعزم صادق

قد كنت أحسبه الذي صورته
فإذا المصور والمصور خالقي

حرف الكاف

وله رضي الله عنه

كل شيء كما أتى الشرع هالك
غير وجه الحبيب فليبق سالك

كتم

كتم الكون منه سر وجود فيه كالبدر في الظلام الحالك
كافر الحق مؤمن بسواه وسواه الطاغوت فاضطرب بذلك
كيف يخفى مع الوجود الحقيقي
ان تبدا تقديره انتهالك
لخيال العقول يثبت فهما ما أرادت بأن يكون هنالك
كاتب الغيب خط في لوح روح أحرف الكائنات من فوق ذلك
كيمياء الهدى أحاديث علمي
فاتركوها كشيع بين الممالك
كم أحالت هيا كلا من نحاس ذهبا خالصا من المسالك
كاف أكواننا لها نون نور منه حتى لاح الوجود كذلك
كن به عارفا وكن مستقيما
وتحقق فإن هذا المالك

وله رضي الله عنه

حرف اللام

لمن طلل بين الأجارع بالي به خاطري أسير الغرام وبالي
لويت عنان الشوق بين رسومه فصادفته قفر الجوانب خالي
لديه الصبا تحت رايات ما هفت تبث قوافي عيسه وغوالي
لقيت به قلبي على عرصاته مقيما ينادي في لمعة الآل
لو استطعت ذات الستور بردت لنا بيتي ثوى زاهيه وجمال
ليالي كأنما خسب الدهر غافلا وأضواء النائبات نزلن زوالي
لصوق الغواني كيف بالكف بالنوى وقد بانت منها في لدى وصال
لقاء جميل الوجه عنه ابتعات جميعي محجاب فهو ثنا مثال

Copyright © King Saud University